

وللمرأة كانت كلمة

(أبو شيار في عقولنا وقلوبنا)

ألقتها أم كاوا



عزيزي الذي غبت بجسدك ولا تزال روحك معنا.. كم تقاسمنا مشقة الحياة، وكم عانينا الآلام والأهات، كنت العون والسند لنا، وكنت الحب والصدق لنا، تعلمنا في مدرستك أبجدية الصبر والإنسانية، وعرفنا معنى التضحية

النضالية، تصافحنا بقلوب دافئة، وتحببنا بروح هادئة، تعاهدنا أن نكون أوفياء، وإن نؤمن بعدالة السماء، وهكذا واجهنا المصير، ولكن الله كان هو القدير. افتقدناك، ولا زلت في قلوبنا وضمائرنا، أحبينك، وتركت جرحاً لا يندمل في صدورنا، لن ننسك، وستبقى الشعلة التي تثير دروبنا وعقولنا، وذلك الربيع الذي زرعه وروداً، سنقطه وعوداً، إننا باقون على العهد الذي عاهدناك، ونسلك خطاك، ولن نتواري عن الحق والنضال وسنصنع حرية الأجيال، لا بالقبيل والقال، ولا بالأكاذيب والاحتيايل، بل بالجهد والاجتهاد، ومصارحة العباد، والتخلي عن الغرور والعناد، سنتابع المسير، بكل إخلاص وضمير، ونتحلى بالصبر والإيمان، وهدفك رسالة كل إنسان، وكل كردي. وعهداً أن نكون أوفياء، حتى آخر قطرة من الدماء، أو نموت ونحن شهداء، على دربك باقون. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

غاب ولم ينطفئ

كلمة المحامي الأستاذ ممتاز الحسن



من خلف ما مات ومن عاش سياسياً عريقاً لحزب عريق لا يموت، انه يبقى ويدوم كالمعمل الصالح والفكر النافع تتناقله الأجيال جيلاً بعد جيل. منذ مئات السنين انتقلنا للأشخاص من ديارنا هذه

ولكننا لازلنا نقرأ لهم ونأخذ منهم وكأنهم لم ينتقلوا وكأنهم لازلوا بيننا يعيشون معنا يقدمون لنا كلاً أو بعضاً مما نحتاج ليساعدنا في التحليل والتقدير، هكذا هي حال (أبو شيار). انتقل ولم يترك، غاب ولم ينطفئ، ما كرسه سيبقى راسخاً وما أثاره سيبقى مضاًءً وبهمة الرجال سيبقى الطريق الذي سلكه سالكاً.

أيها الأخوة:

الوطن غال، ولأن أساسنا حب بلدنا وهدفنا خدمة شعبنا فإننا لا بد أن نعاني، لا بد أن نحار، هذا قدرنا وهنا تتجلى مآثر الصبر والصمود والإخلاص، التهريب لن يرهبنا والترغيب لن يغيرنا، إننا على العهد باقون وفي طريق الوطن سائرون، إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً. لأبي شيار الرحمة وطيب الثرى وحسن الأمانة من دون ترخيص ولنا جميعاً الصبر ولا أقول السلوان لأن السلوان نسيان وإنما أقول محاسن الذكرى وفوائد العطاء، دتمت مخلصين غيورين على بلدنا الحبيب سورية الغالية والسلام لكم وعليكم.

إنني فخور بوسام عضو شرف في حزبكم

كلمة أصدقاء الفقيد*

أبا شيار قم وأنهض قليلاً وأنظر إلى هذه الجماهير الغفيرة التي حضرت هذه المرة لا لتودعك، بل لتبادللك الوفاء ولتقول لك إننا على دربك لسائرون، فم قرير العين فإننا على دربك، درب الحرية والديمقراطية والمساواة وحقوق الإنسان لسائرون، وأنت يا (قره قوي)، هذه القرية الصغيرة الضائعة، لقد كبرت كثيراً بعد أن عاد إليك ابنك إسماعيل (أبو شيار)، حاملاً معه هموم سورية وجميع السوريين، لقد دخلت التاريخ من أوسع أبوابها....، فاعلني فخرِك واعتزازك بابنك (أبا شيار)، فقد عاد إليك ليستريح!.

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي...

آل الفقيد، الإخوة الحضور..



في هذا اليوم الأليم وبمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم الأستاذ إسماعيل عمر لا يمكننا إلا أن نقف وقفة خشوع وإجلال واحترام على روحك الطاهرة الصادقة،

التي زرعت ثقافة الحب والتسامح وثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر، لا بل دعوته المستمرة إلى الوحدة الوطنية ونبذ التطرف، وسياسة الاعتدال التي هي السد المنيع لكل المؤامرات والأخطار التي يمكن أن يتعرض لها أبناء شعبنا وبلدنا سوريا الحبيبة، إننا في هذا اليوم نستعيد بذاكرتنا أقوال ومواقف صديقنا ورفيقنا المرحوم (أبا شيار). مواقفه الحوارية التي تتسم بالوطنية الصادقة وكتاباته في الصحافة والإعلام التي تدعو إلى الوحدة الوطنية والاعتدال والاعتراف بالآخر واللقاءات والمقابلات على مواقع الانترنت التي تتسم بالجرأة والمصادقية وإن كانت تغيظ بعض المتطرفين حتى انه لم يسلم من النقد اللاذع من بعض المتطرفين، لاعتداله وصوابيته في مناقشة القضايا الوطنية، يحضرني في هذا المقام قولاً للمرحوم (أبا شيار) وكان في آخر لقاء لنا قبل وفاته لتتخلى عن أيديولوجياتنا ونبتعد عن تعصبنا القومي والديني لنعلن كلنا وبنيننا سوريون ونستريح ونريح، كفى خلافات وكفى صراعات وكفى ظلم لنعش كلنا تحت خيمة الوطن خيمة سورية الحبيبة نستظل بعلمها متحابين، متسامحين، يعترف الكل بالكل ولا يلغي احد احد ورفع راية العدل والمساواة وحقوق الإنسان في مجتمعنا وفي بلدنا سورية لكل مواطنيها، كان الصديق المرحوم يؤكد في كل مناسبة وكل مقام إن أكراد سوريا هم وبنيننا سوريون ويشهد على ذلك الوطن، وهم مكون أساسي من مكونات المجتمع السوري وإن حل القضية الكردية يكمن في سورية وفي عاصمتها دمشق وليس في أي مكان آخر، لا في واشنطن ولا في كردستان ولا في أي مكان آخر، وإن دل هذا القول فإنه يدل على أرقى أشكال الانتماء الوطني لبلده وشعبه وعلمه السوري، يحضرني أيها الصديق الغالي المرحوم (أبا شيار)، وسأقولها بصدق وبلا خوف أو وجل بأنك علقت على صدري وسام منحي عضوية شرف في حزبكم حزب الوحدة وإنني فخور بهذا الوسام وسيكون حافظاً لي ومصدر قوة للعمل من أجل تمتين العلاقات العربية الكردية ودفعها بالاتجاه الصحيح بعيداً عن التطرف ونموذجاً للاعتدال.

أيها الحبيب الغالي:

لقد أعطيت وضحيته ولينتك تملك القدرة على العطاء أكثر من أجل شعبك وبلدك سوريا، لقد كانت بيننا رؤية مشتركة لمجمل المواضيع التي كنا نتناقش بها، الحركة الكردية، الحركة الوطنية، حقوق الإنسان لما فيه مصلحة شعبنا ومصلحة بلدنا سوريا بعيدة عن كل أشكال التطرف وتتسم بالموضوعية والاعتدال، إخوتي وأصدقائي في حزب الوحدة كلي أمل، وأمل كبير أن تتجاوزوا هذه المحنة وخير وفاء تقدمونه لفقيدكم ورئيس حزبكم المرحوم الأستاذ إسماعيل عمر هو أن تعملوا على تكريس نهجه السياسي والاجتماعي وتعملوا على تطويره لأن المرحوم كان يؤمن بالتطوير ويكره الجمود، ختاماً باسمي وباسم جميع أصدقائك نتقدم بأحر تعازينا لكل رفاقك فرداً وفرداً ولجميع محبيك وعائلتك الكريمة.....وشكراً

* ألقاها الشخصية الوطنية الأستاذ زهير البوش